



[شبكة الألوكة](#) / [آفاق الشريعة](#) / [منبر الجمعة](#) / [الخطب](#) / [الأسرة والمجتمع](#) / [قضايا المجتمع](#) / [في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر](#)



السحر

د. مراد باخریصة

[مقالات متعلقة](#)

تاريخ الإضافة: 18/9/2013 ميلادي - 13/11/1434 هجري

الزيارات: 24947



السحر

الخطبة الأولى

حديثنا اليوم عن بلاء مستشري، وحقيقة مرة عن ذنب من الذنوب العظام وكبيرة من كبائر الآثام إنه مرض عضال ووباء أسود إنه كفر بالله وشرك برب العالمين سبحانه وتعالى إنه مفرق الجماعات، وهادم الأسر، فكم من أسرة فرقت شملها، وكم من صحيح أعلّ صحته، وكم من سعيد سلب الفرحة من قلبه، وكم من شفة أزال البسمة عنها، إنه كهف مظلم بظلام آثاره، ومستنقع قذر بقذارة أهله، إنه دهليز مرعب ممتلئ بكل أصناف الرعب فكم من نساء من طلقن بسببه، ومن أطفال قد شردوا بسببه، وكم من أبرياء قد ماتوا بسببه، وكم من تجارة قد كسدت وانتهت بسببه، إنه أمر خطير وشر مستطير إنه خطر عظيم، خطر على العقيدة، خطر على الفرد، خطر على الأسرة، خطر على المجتمع، خطر على الأمة بأسرها. إنه السحر قرين الكفر.

عباد الله:

إن السّاحر أخبث الناس نفساً وأفسدهم طبعاً وأظلمهم قلباً إنه عابد من عبدة الشيطان متّصف بأحققر الصفات وأرذلها.

عباد الله:

إن السّاحر لا يكون ساحراً إلا عندما:

يتقرب بعبادته للشياطين ويلقي بالمصاحف في الحمامات والقمامات والمزابل ويتب كلام الله بالنجاسات ودم الحيض وكثيراً ما يجلس الواحد منهم عارياً في الحمامات والأماكن المهجورة يذبح للشياطين ويمجد الشياطين ويردد الطلاسم التي تقرّبه من الشياطين وفي بعض اللقاءات مع بعض السحرة التائبين أظهروا أنهم كانوا يجعلون المصحف حذاء قال تعالى في كتابه الكريم ﴿ هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ مَن تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ * تَنْزَلُ عَلَىٰ كُلِّ آفَاقٍ ثَلَاثِ * يُلْقُونَ السَّمْعَ وَأَكْثُرُهُمْ كَاذِبُونَ ﴾ [الشعراء: 221 - 223].

إن السحر عباد الله ما انتشر وشاع وذاع وراج في مجتمعنا إلا عندما:

طغت الحياة المادية على النفوس فقتت القلوب وجفت منابع الخير فكانت النتيجة هي: العقد النفسية والمشكلات الوهمية وارتفاع مؤشر القلق وزيادة معدلات الخوف والأرق.

ومن طبه؟ قال: لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق، قال في ماذا؟ قال: مُشط ومشاطة وجُفٍ طَّلَعَة نخل ذكر، قال: فأين هو؟ قال: في بئر ذي أروان، فذهب النبي في أناس من أصحابه إلى البئر، ثم رجع إلى عائشة فقال: والله لكان ماءها نقاعة الحناء، وكان نخلها رؤوس الشياطين، فأمر بها فدقنت)) رواه البخاري، هذا ورسول الأمة قد أصيب بالسحر فكيف بمن دونه.

كذلك الإكثار من التضرع والدعاء والبكاء بين يدي الله كما قال سبحانه وتعالى عن أيوب عليه السلام ﴿وَأَيُّوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ * فَاسْتَجَبْنَا لَهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرٍّ﴾ [الأنبياء: 83، 84].

ثم بعد ذلك ما عليه إلا الذهاب إلى القراء الموثوقين المعروفين بسلامة المنهج وصحة المعتقد الذين لا يستخدمون في علاجهم الخرافات ولا العزائم ولا الطلاس.

وأخيرا:

لا بد أن نعلم جزاء الساحر وحكمه في الإسلام القتل ثم القتل ثم القتل ففي صحيح البخاري عن بجالة بن عبدة قال: كتب عمر بن الخطاب أن يقتلوا كل ساحر وساحرة وعن جندب رضي الله عنه مرفوعاً: ((حد الساحر ضربة بالسيف)) [رواه الترمذي] وصح عن حفصة رضي الله عنها أنها أمرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت.

البريد الإلكتروني

morad1429@hotmail.com

حقوق النشر محفوظة © 1445هـ / 2023م لموقع [الألوكة](#)
آخر تحديث للشبكة بتاريخ : 18/4/1445هـ - الساعة: 21:8